النكت على مقدمة ابن الصلاح

حزم حكمه بالانقطاع على حديث أبي مالك الأشعري في تحريم المعازف لأن البخاري قال " قال هشام بن عمار " وهشام أحد شيوخ البخاري .

قلت وتمثيل ابن الصلاح صحيح وذلك لأن عفانا روى عنه البخاري تارة شفاها وتارة بالواسطة والقعنبي روى عنه مسلم أيضا كذلك فإذا رأيناه ذكره بصيغة " قال " دون صيغة التحديث والإخبار احتمل الاتصال وعدمه لثبوت الواسطة والاتصال مشكوك فيه فالتحق بالتعليق لأنه القدر المحقق والوصل زيادة تحتاج إلى ثبوت وتوقف عنها عدوله عن صيغة الاتصال إلى هذه العبارة فكانت هذه بريئة فيما ذكرنا وكان ابن الصلاح من باب أولى